

# الأُسرة المسلمة في ظل التغيرات الثقافية: التحديات وآليات المواجهة

منتدى القيم والأسرة في عالم متغير  
الدوحة: 6-7 ديسمبر 2023

د. الشاذلي بية الشطي  
قسم العلوم الاجتماعية  
كلية الآداب والعلوم  
جامعة قطر

# المقدمة

الحاجة الملحة لحماية هذه  
المؤسسة الرئيسية لتكون قادرة  
على أداء الأدوار المنتظرة منها تجاه المجتمع

ما التهديدات التي تواجهها  
الأسرة المسلمة في ظل  
التغيرات العميقة والمتسارعة،  
وما آليات مواجهتها لتؤدي  
الأسرة أدوارها على أحسن



مراجعة منهجية Systematic Review  
ورقات بحثية + رسائل جامعية + تقارير  
رسمية



مواجهة الأسرة المسلمة  
لتهديدات وتحديات كبرى

عولمة الثقافة : تهديد  
الثقافات المحلية

تغيرات عميقة ومتسارعة  
للمجتمعات البشرية  
Social Acceleration

# المحتويات

العولمة الثقافية : الملامح  
والتأثيرات

تهديدات العولمة الثقافية للأسرة  
المسلمة

الأسرة المسلمة وآليات تعزيز أدوارها  
في ظل العولمة الثقافية

01

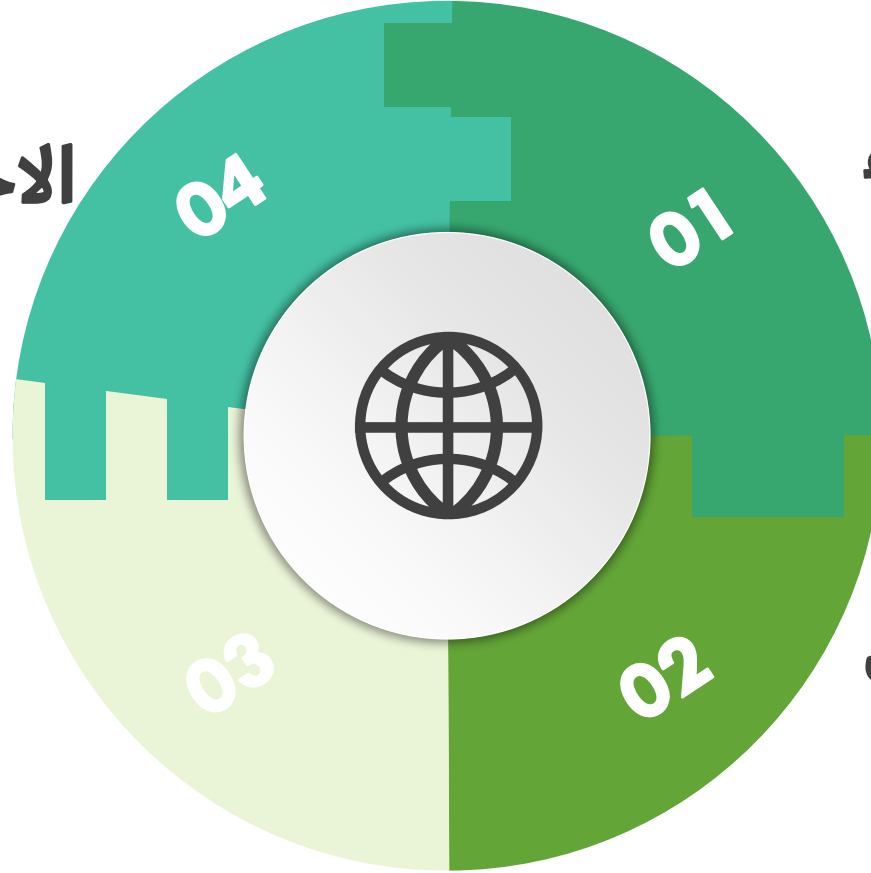
02

03

# العولمة ؟

عامل تسريع للتغيير  
الاجتماعي والتحول الثقافي:  
عولمة القيم الثقافية

حقبة جديدة في تاريخ  
المجتمعات البشرية : الغاء  
الحدود وسرعة التواصل



تزايد حجم المخاطر  
والتهديدات وعولمتها

هيمنة النموذج الغربي على  
جميع المستويات: ذوبان  
تدرجي للخصوصيات

المحلية مجتمعات منفتحة وأكثر هشاشة: قرية كونية

# منظومة القيم في ظل عولمة الثقافة

هيمنة الفردانية وتراجع  
دور الجماعة

هيمنة القيم المادية  
على حساب القيم  
الأخلاقية

تصورات واتجاهات جديدة

أنماط جديدة من التفكير والشعور والفعل

انتشار ثقافة الاستهلاك  
وتراجع التكافل العائلي  
المالي

هيمنة قيم النفعية  
والمصلحية على حساب  
قيم التعاون

ما تأثيراتها على الأسرة المسلمة في المجتمع المسلم؟

# التهديدات التي نواجهها الاسره المسلمه

## عصر عولمة القيم

تهديدات وظيفية

تهديدات وجودية

تهديدات وجدانية

تهديدات بنوية

تهديدات متعددة الأبعاد ومتداخلة فيما بينها

# التحديات الوجودية للأسرة

في ظل عولمة القيم أصبح وجود الأسرة المسلمة مهددا ويظهر ذلك من خلال

عدة مؤشرات

تراجع الرغبة في الانجاب

تزايد معدلات العزوف  
عن الزواج

انتشار العلاقات الحرة  
خارج مؤسسة الزواج

تأخر سن الزواج

ارتفاع نسب الطلاق

والانفصال



# التحديات البنيوية للأسرة

في ظل عولمة القيم أصبحت بنية الأسرة المسلمة مهددة ويظهر ذلك من خلال

تراجع مكانة كبار السن  
في الأسرة

تزايد نسب التفكك  
الأسري

تراجع قيم التضامن  
والتعاون والتكافل



عدة مؤشرات:  
الانتقال من الأسرة  
الممتدة إلى الأسرة  
النوية

ظهور أشكال جديدة من  
الأسر (مثال: الأسر  
أحادية الوالي)

ضعف روابط الأسرة  
داخليا وخارجيا



# التحديات الوجدانية للأسرة

في ظل عولمة القيم أصبحت القيمة المعنوية للأسرة المسلمة مهددة ويظهر ذلك من خلال

بروز التنافر/الصراع بين الأجيال

عدة مؤشرات:

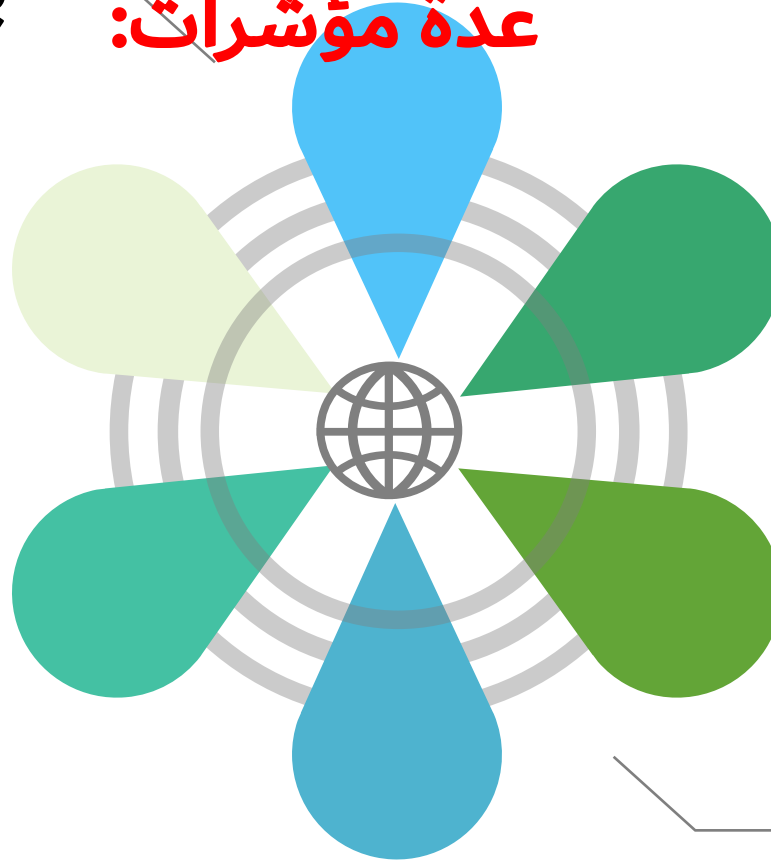
هشاشة العلاقات الأسرية

تزايد حالات العنف الأسري

غلبة المصالح المادية على حساب العلاقات العاطفية

ضعف التواصل الأسري

تراجع مستويات الثقة والوفاء بين أفراد الأسرة



# التحديات الوظيفية للأسرة

في ظل عولمة القيم أصبحت وظائف الأسرة المسلمة مهددة ويظهر ذلك من خلال عدة مؤشرات:

تراجع التعاون بين  
فروع الأسرة

التركيز على الأدوار/  
الوظائف المادية

تراجع دور الأسرة في  
التنشئة الاجتماعية  
لصالح أطراف أخرى

تزام الأدوار وزيادة  
الصراع حولها

تزايد الاعتماد على  
المؤسسات البديلة  
للقيام بوظائف الأسرة

صعوبة التوفيق بين  
المسؤوليات الأسرية  
والمسؤوليات الأخرى



# الأسرة المسلمة في ظل عولمة القيم : الاستنتاجات

التحديات التي تواجهها الأسرة  
المسلمة في ظل عولمة القيم :

تشمل كل أبعادها

متعددة



متداخلة فيما

ذات طبيعة مختلفة

بينها

كيف يمكن أن نحمي الأسرة المسلمة من هذه التحديات  
لتساهم في بناء مجتمع متوازن يدمج بين المحافظة والتطور ؟

# آليات تعزيز أدوار الأسرة المسلمة

مما حجم التهديدات التي تواجهها الأسرة المسلمة في عصرنا الراهن يصبح من الضروري توفير آليات

لمواجهتها ولتعزيز أدوارها، وتنقسم هذه الآليات إلى صنفين :

الآليات  
المجتمعية



الآليات الذاتية

# الآليات الذاتية لتعزيز أدوار الأسرة المسلمة

من أجل ضمان مساهمتها في بناء مجتمع متوازن يدمج بين المحافظة والتطور، الأسرة المسلمة مطالبة:

## التنشئة السليمة للأبناء

الحرص على التثقف الديني حول الحياة الزوجية والأسرية

اعتماد أسلوب الحوار والنقاش داخل الأسرة

غرس روح الاعتزاز بالهوية لدى الأجيال الجديدة

تقوية الضبط الاجتماعي الداخلي لدى الأجيال الجديدة



# الأليات المجتمعية لتعريف أدوار الأسرة

من أجل ضمان مساهمتها في بناء مجتمع متوازن يدمج بين المحافظة والتطور تحتاج، الأسرة المسلمة

لمساندة عدة فاعلين :

04

المؤسسات

الإعلامية

- تجنب عرض محتويات تهدد الثقافة المحلية
- انتاج برامج تبرز دور الأسرة في الاسلام
- عرض مواد إعلامية للتوعية

03

المؤسسة الدينية

• التثقيف

والتوعية

والإرشاد الديني

حول الأسرة في

الإسلام

• التركيز على

نماذج أسرية

ناجحة في

02

المجتمع المدني

• التثقيف

والتوعية

والارشاد

• تقديم الدعم

النفسي

والمادي

01

المؤسسات  
الدسيميية

- إحداث مؤسسات وهياكل مهتمة بالأسرة
- ادراج موضوع الأسرة ضمن المناهج التعليمية
- تمويل البحوث ذات الصلة بالقضايا التي تهدد الأسرة في

# خاتمة

04

ضرورة إيجاد الآليات الكفيلة للح  
من هذه التهديدات لضمان  
مساهمة الاسرة إيجابيا في المجتمع

03

تهديد الاستقرار والسلم المجتمع

01

تزايد كمي ونوعي للتهديدات  
التي تواجهها الأسرة المسلمة

02

تنامي المخاطر التي تهدد  
استمرار والاستقرار والتماسك  
أسري في المجتمعات المسلمة

مسلمة في بناء مجتمع متوازن هو مسؤولية مجتمعية مشتركة

# المراجع

حبيب الله، طاهري (2018)، مشاكل الأسرة وطرق حلها.  
عمر ناصيف، فاطمة ( 2006 ) الأسرة المسلمة في زمن العولمة، دار الأندلس الخضراء

**Amato, P. R., & Booth, A. (2021). A generation at risk. In A Generation at Risk. Harvard University Press.**

**Beck, U. (2009). World at risk. Polity.**

**Beck, U., & Beck-Gernsheim, E. (2004). Families in a runaway world. The Blackwell companion to the sociology of families, 499-514.**

**Force, S. E. T. (2008). Think Family: Improving the life chances of families at risk. London: Cabinet Office.**

**Fulu, E., & Miedema, S. (2016). Globalization and changing family relations: Family violence and women's resistance in Asian Muslim societies. Sex Roles, 74(11-12), 480-494.**

**Giddens, A. (2003). Runaway world: How globalization is reshaping our lives. Taylor & Francis.**

**Jodelet, D., Vala, J., & Drozda-Senkowska, E. (2020). Societies Under Threat. Springer International Publishing.**

**Schneider, N. F., & Kreyenfeld, M. (Eds.). (2021). *Research Handbook on the Sociology of the***



شكرا لحسن استماعكم